

عارض الحل لكنه اقرب دستورياً مرسومه

# اذا تعوّف من مشاكل إذا اعترف الدول الكبرى بالرئيس

**الألغام اللبنانية**  
وما زالت الألغام اللبنانية...  
أده فصرح لها ان حكومة العماد عون هي  
وريلة صلاحيات رئيس الجمهورية. وقال انه  
أطلع على مرسوم حل المجلس. وتطوف من  
ان تعترف الدول الكبرى بالرئيس الجديد  
ان صحتها "تجماً المشاكل".

وسئل هل يعتبر انتخاب رئيس  
لجمهورية في منطقة واقعة تحت السيطرة  
السورية انتخاباً فرعياً، فأجاب: "أنا قلت  
ان الانتخاب يجب ان يكون في بيروت لان  
المادة ٢٦ من الدستور تقول "بيروت مركز  
للحكومة ومجلس النواب". انا كل اجتماع  
للمجلس خارج بيروت مخالف للمادة ٢٦ من  
الدستور. وأنا قبل ان الرئيس الياس  
سركيس انتخب في "قصر منصور" عام  
١٩٧٦ والقسم اليميني الدستورية في هتيرة  
في ظل الجيش السوري، فهذا كان خطأ  
وقد نبهت المرحوم الياس سركيس الى ان  
من الأفضل ان يقسم اليمين الدستورية في  
المكان الذي انتخب فيه اي "قصر منصور".  
ولكن بما ان الجيش السوري كان مسيطراً  
وكنا تحت احتلال الجيش السوري بكل  
معنى الكلمة، فربما اجبره على الذهاب الى  
هتيرة ليقسم اليمين الدستورية. وأنا قبل  
ان هناك سابقة ثانية بانتخاب المرحوم  
بشير الجميل وامين الجميل في تكية  
الجيش اللبناني اي خارج بيروت، اجيب  
بان ما حصل كانت تحت احتلال عسكري  
اسرائيلي. وصحيح ان هناك اليوم احتلالاً  
اسرائيلياً، لكن هذا الاحتلال هو خارج  
بيروت. أما الاجتماع في "قصر منصور" او  
في المجلس اللبناني القديم في بيروت،  
فهو ممكن ما نامت اللجنة الامنية برئاسة  
الأخضر الابريهي تستطيع حفظ الامن.  
لذلك ليس هناك مبرر لانتخاب رئيس  
لجمهورية خارج العاصمة".

وهل يعتبر انه لا يزال نابياً بعد حل  
المجلس النيابي؟ اجاب: "كلا". وأضاف  
شاكراً: "كيف يندي كون نائب طالما  
انعلقت؟ ما حدا بقا نايب... ابتداء مني  
(...) انا اعترف بشرعية هذا المرسوم".  
وسئل ماذا يقول للشعب اللبناني،  
فأجاب: "أنا اوجه كلمة بسيطة. ان الشعب  
اللبناني يمر في ظروف عصيبة جداً. يجب  
ان يفكر أولاً في مصلحة الوطن واستمرار  
الوطن اللبناني وليس الوطن المحتل. لذلك  
عندما اعلنت ترهني سنة ١٩٨٨ لرئاسة  
الجمهورية، وعمت على نفسي شرطين  
"الاول ان انتخب وأنا في باريس واللثاني  
ان اتصل قبل عودتي الى لبنان بالنواب  
الخمسة الكبرى القائمة القطرية في مجلس  
الامن لكي اطلب منها تنفيذ القرار ٤٢٥  
والقرار ٥٠٩ الصادرين عن مجلس الامن.  
فالقرار ٤٢٥ صوت عليه الدول الكبرى  
الخمسة في اذار ١٩٧٨ اي ان ١١ سنة مرت  
على هذا القرار. انا حصلت على الحساب  
الجيش الاسرائيلي بناء على تدخل الدول  
الخمسة الكبرى او انا حصلت على ضمان  
الحساب اسرائيل في مدة ٣٠ يوماً، قبل،  
والا فالثاني اقدم استقالتي الى المجلس  
النيابي من باريس لافساح المجال لانتخاب  
رئيس جديد للجمهورية. هنا كان موقفي  
لانني كنت مقتنعا انه ما نامت اسرائيل  
تحتل لبنان الجنوبي، فمن غير الممكن ان  
تستحب سوريا جيشها من لبنان وهو جيش  
يمتد على ثلثي مساحة ارضي الوطن".

وقالت اذاعة "صوت لبنان" ان رئيس  
حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة اتصل  
بالمعيد انه الذي اوضح ان التصريح الذي  
نسب اليه في بيروت "غير دقيق". ويؤكد  
الصحف الذي نشر في "النهار" امس نقلاً  
عن وكالة الانباء الوطنية

اعلن امس عميد حزب الكتلة الوطنية  
اللبنانية النائب ريمون اده انه  
"مبتلياً ضد حل المجلس"، لكنه رأى ان  
المرسوم الذي أصدره الرئيس العماد  
ميخائيل عون "دستوري لانه يعطل" وانه مدد  
موقفاً للانتخابات نيابية. وتطوف من عدم  
احتمال لبنان، "احتلال لبنان"،  
ومن مشاكل انا اعترف بالدول الكبرى  
بالرئيس المنتخب للجمهورية.

اجرت اذاعة "مونتني كارلو" حواراً مع  
المعيد انه في باريس. سئل عن تعليقه  
على قرار الرئيس العماد ميخائيل عون حل  
المجلس النيابي، فأجاب: "أولاً مبتلياً انا  
ضد حل المجلس وثانياً المرسوم الذي صدر  
عن الرئيس عون بحل المجلس ما نام كما  
يجب وكما يقول الدستور مرسوماً معطلاً هو  
فرضي انا اليوم المجلس حل واصبح النواب  
مبتلين فامين ابتداء من اليوم".

وما رايه في اقدم النواب على انتخاب  
رئيس للجمهورية في اي مكان من لبنان؟  
اجاب: "دستورياً، ليس للمجلس الحق في  
الاجتماع كجلس ما نام قد حل، ولكن ربما  
كانوا يعتبرون ان الحل ليس وارداً ما ناموا  
يعتبرون ان عون ليس رئيساً فرعياً  
ومكومتة ليست حكومة شرعية على رغم  
التي ليست من رايهم. ان عون والحكومة  
هيما بمرسوم من رئيس الجمهورية. ولكن  
اذا انتخبوا على رغم ذلك رئيساً للجمهورية  
فالتطوف ان تعترف الدول بانتخابه رئيساً  
للجمهورية".

وكيف يتصور المرحلة المقبلة؟ اجاب:  
"هناك امكانان: اولاً حين ينتخب رئيس  
جمهورية جديد فله يومان او ثلاثة لتأليف  
الحكومة وعندما تؤول يصدر مرسوم بالقيام  
مرسوم تعيين عون عينك هناك امكانات  
عده او امكانان، اما ان يظلوا عون قائماً  
للجيش واما ان يظلوا العماد عون وتنتهي  
ولاية حكومة عون. ولكن ربما، انا قايموا بهذا  
الذي، عون يرفض يعتبر انه ما نام  
مستولياً من الاكثريه الساحقة من الجماعة  
المسيحية خصوصاً الموجودة في الحرقية،  
فهو مستمر، وربما تصرف فاصلاً لا  
اعرف ماذا يكون ولكن ربما المقالومة بكل  
معنى الكلمة. وأنا الدول اعترفت بدستورية  
انتخاب الرئيس الجديد فيمكن ان تلجا  
الدول الكبرى الى تباين من طريق مجلس  
الامن او عن طريق غيره، لكن الجو خطر  
لغاية".

وما هو الاثر الثاني الذي يشهده؟ اجاب:  
"ما نام المرسوم عين كما يجب موقفاً  
للاختصاصات في ٧ كانون الثاني، وأنا قلت  
اسرائيل محتلة جنوب لبنان وأنا ظل  
الجيش السوري محتلاً للثاني اراضي  
الوطن، فلا يمكن ان تتم الانتخابات مرة ما  
نامت الاكثريه البلد محتلاً جهان اجنبيان.  
عندئذ، انا كان عون هو رئيس الحكومة،  
ربما اجل موعد الانتخابات وهكذا يبقى عون  
بدون مجلس نيابي".

وهل يتوقع ان ينتخب النواب رئيساً  
جديداً للجمهورية على رغم مرسوم حل  
المجلس؟ اجاب: "الرئيس حسين المسيني  
وصل الى باريس، وما فهمته ان الاكثريه  
النواب الموجودين هنا ستذهب معه ولكن  
ليس معروف ما اين سيتم الانتخاب خارج  
بيروت لو شهدنا والبعض يقول في الضمان  
في الضمان ولكن حتى هذه الساعة لم يحدد  
مركز الانتخاب. وأنا حدد المركز، فهذا  
يعني ان النواب يعتبرون اهم ما زالوا  
لواياً وسيتنخبون الرئيس الجديد".  
وأنا انتخبه النواب فعل يعتبر قرارهم  
فرضياً؟ اجاب: "كلا".